

42 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/عين الربا / الشيخ

صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر رديء - [00:00:00](#)

تبعته منه صاعين بصاع لنطعم النبي ليطعم. ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به - [00:00:20](#)

نعم هذا الحديث فيه ان بلال رضي الله عنه بلال بن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا وكان ملازما له منذ اسلم. في مكة وفي - [00:00:44](#)

كان ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان يخدمه وكان يؤذن في المسجد. وهو من السابقين الاولين. الى الاسلام ومن المهاجرين فبلال رضي الله عنه اجتهد كان عنده تمر ردي - [00:01:04](#)

او من النوع الجيد ولا يحب يقدمه للنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا فعل؟ يريد ان يقدم للنبي صلى الله عليه وسلم تمرا جيدا باعوا الصاعين من الرديب الصاع من الجيد. لاجل ان يطعم النبي صلى الله عليه وسلم تمرا جيدا - [00:01:23](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا؟ يعني هذا جيد هذا منين جبته فقال بعث الصاع بالصاعين كان عندي تمر ردي فبعته الصاع منه فبعته الصاع من هذا بالصاعين من الردي. فقال صلى الله عليه - [00:01:43](#)

كلمة تعجب كلمة تعجب واستنكار عين الربا هذا هو عين الربا. لانه بيع تمر بتمر مع زيادة. هذا عين الربا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم يقول التمر بالتمر مثلا بمثل سواء بسواء ولا ينظر الى كون احد النوعين - [00:02:03](#)

اجود من الاخر. ما يقتضي هذا الزيادة في الجنس الواحد طيب الناس ما هم مطيعين يبيعون علينا تمر ردي اه يبيعون علينا تمر جيد بتمر الردي مع التساوي ما هو باخذ صاع - [00:02:27](#)

رضيوا بصاع جيد ماذا يفعل؟ ارشده النبي صلى الله عليه وسلم. قال بع الردي بدراهم. بع الردي بدراهم ثم اشتر بالدراهم جيدا. اشتر بالدراهم تمرا جيدا. هذه هي الوسيلة الى الحصول. اذا كان - [00:02:45](#)

عندك نوع الردي من التمر او من البر او من الشعير وتريد نوعا جيدا فالوسيلة الشرعية انك تباع ما عندك من الردي ثم تأخذ القيمة وتشتري بها جيدا. ارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى الطريقة - [00:03:05](#)

السليمة الخالية من الربا فصلوات الله وسلامه عليه ما انصحكم للامة فهذا الحديث يستفاد منه فوائد. الفائدة الاولى فيه محبة بلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يحرص على ان يقدم له الجيد من الطعام - [00:03:25](#)

المسألة الثانية فيه ان الانسان يسأل عما اشتبه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم لما اشتبه عليه هذا التمر سأل فاذا اشتبه عليك شيء فانك تسأل ابرياء لدينك وعرضك. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

فمن اتقى الشبهات قد استبرأ لدينه وعرضه. قال عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك النبي صلى الله عليه وسلم استفصل ولا يجوز ان الانسان يقول ما علي انا ما دريت عن هذا الشيء ولا عليه. يقول لا - [00:04:15](#)

ما دام انه يحتمل انه غير صحيح وانه حرام فلا يسعك الا ان تسأل. حتى تكون على بينة. الرسول صلى الله عليه وسلم سأل

اجابه بلال بما صنع. انه شرى تمرا بتمر مع زيادة نظرا لان احد التمرين - [00:04:37](#)

رديئا والآخر ان احد التمرين رديء والآخر جيد النبي صلى الله عليه وسلم منع من هذا لانه بيع تمر بتمر مع زيادة وهذا ربا حرام

المسألة الثالثة بالحديث الطريقة الشرعية لمن كان عنده لمن كان عنده تمر او او بر او شعير - [00:05:01](#)

ردي واراد الحصول على جيد ان الطريقة الشرعية ان يبيع الرديء بدراهم. ثم يشتري بالدراهم امرا جيدا او برا جيدا او شعيرا جيدا.

هذه هي الطريقة الشرعية السالمة من الربا - [00:05:32](#)

وكذلك مثلا اللي معه ذهب معه الردي ويبيي ذهب جيد ما يجوز له ان يشتري الجيد ويزيد من الردي كمية من الردي واكثر من

الجيد هذا مثل بيع التمر الردي بالتمر الجيد - [00:05:52](#)

لا يجوز لكن الطريقة انه يبيع الحلي اللي معه يبيع الحلي الذي معه بدراهم ثم يشتري بالدراهم حليا جيدا فهذه قاعدة هذه قاعدة

ومخرج من الربا نعم - [00:06:12](#)